

## استخدام طريقة فيرنالد في تحسين صعوبات تعلم القراءة وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثانى الإبتدائي\*.

إعداد

نسمة جمال عبد الوهاب

### مقدمة :

يُعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات المهمة التي تظهر فيها الفروق بين الأفراد ، وخاصة فيما تظهر لديهم صعوبات ولكنهم عاديون تماماً فى معظم المظاهر إلا أنهم فى الحقيقة يعانون من عجز واضح فى مجال ، أو أكثر من مجالات التعلم . والأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم يختلفون فى أنواعها وفى مستواها وفى عددها ويصعب حصرها ، وتحديدتها ويفتقر هؤلاء الأفراد إلى العديد من المهارات الاجتماعية التى تؤهلهم ليكونوا مقبولين عند أنفسهم وعند مجتمعهم .

ويعتبر صمويل كيرك أول من استخدم الصعوبات الخاصة فى التعلم والذى أوضح فىة أن الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم النوعية يظهرون اضطرابا واحدا أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة فى أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ، والتي قد تظهر فى شكل اضطرابات فى الاستماع أو التفكير ، أو الكلام أو القراءة أو التهجى أو العمليات الحسابية أو الإعاقات الإدراكية.

### مشكلة البحث :

إن الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ يكتسب أهمية متميزة؛ نظراً لامكانية التدخل المناسب الذى يحول دون تفاقم هذه المشكلة وتأثيرها فى حياة الطالب الدراسية والسلوكية ، وذلك من خلال التعرف على التلاميذ المقصرين والذين لديهم مشكلات فى التعلم ومعرفة اسباب تقصيرهم؛ لمعالجة مشكلتهم ومساعدتهم على حلها .

---

بحث مشتق من رسالة ماجستير ، تحت إشراف : أ.د/ زينب عبد العليم بدوى أستاذ علم النفس التربوى ووكيل كلية التربية للدراسات العليا بالإسماعيلية ، د/ إسلام أنور عبد الغنى مدرس علم النفس التربوى بكلية التربية بالإسماعيلية

تعتبر صعوبات التعلم في القراءة من المشكلات التربوية الخاصة لأنها ذات أبعاد تربوية ونفسية واجتماعية ؛ نظرا لتزايد أعداد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في مادة أو معظم المواد الدراسية لعجزهم الدراسي، وتكرار رسوبهم في الصف الدراسي ، مما يجعلهم لا يتواءمون مع الفصول الدراسية العادية والمناهج العادية فمنهم من يتخلفون في تعلم الكلام، أو لا تنمو لديهم سهولة استخدام اللغة، أو الذين يواجهون صعوبة بالغة في تعلم القراءة، أو القيام ببعض العمليات الحسابية، وبشكل عام يعجزون عن التعلم بالأساليب المعتادة مع أنهم ليسوا متخلفين عقليا، ولكنهم يتخلفون عن نظائرهم ويفشلون في التعلم لأسباب مختلفة.. إلا انه يجمع بينهم جميعا مظهر واحد على الأقل هو التباعد أو الانحراف في نمو القدرات (فتحي عبد الرحيم، ١٩٩٠).

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

- 1- ما أثر استخدام طريقة فيرنالد في تحسين صعوبات تعلم القراءة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ؟
  - 2- ما استمرارية استخدام طريقة فيرنالد في تحسين صعوبات تعلم القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ؟
- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

1. معرفة أثر البرنامج العلاجي من خلال الأنشطة والمهام المصممة بطريقة فيرنالد لعلاج صعوبات القراءة واثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي .
2. التعرف على استمرار فاعلية البرنامج في علاج صعوبات القراءة في التطبيق التتبعي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي .

أهمية الدراسة

1. توجيه نظر الباحثين والمربين إلى أن التعرف على صعوبات التعلم وتشخيصها، وعلاجها يساعد في التغلب على ظاهرة التسرب أو الفاقد أو الإهدار في عملية التعلم في كافة مراحلها، ويساعد على الإقلال من الضياع المادي والنفسي في العملية التعليمية
2. السعي إلى الكشف المبكر عن هؤلاء الأطفال حتى يتم التعرف عليهم مبكراً لكي يتم اعداد برنامج تدخل علاجي أفضل وايسر للتخفيف من حدة صعوبات التعلم ،مما ينتج عنه ارتفاع مستواهم في التحصيل الدراسي وتحسين توافقهم الاجتماعي في المراحل التعليمية المختلفة .

3. توجه نتائج هذه الدراسة نظر موجهى وخبراء اللغة العربية بأهمية استخدام طريقة فيرنالد في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثانى الإبتدائى وتحسين تحصيلهم وتوجيه الاهتمام باستخدامها من ضمن مشروع القرائية الذى يعمل به فى التربية والتعليم .

#### مصطلحات الدراسة :

يمكن تحديد مصطلحات الدراسة الحالية على النحو الآتى :

#### صعوبات تعلم القراءة Reading Learning difficulties

يعرف (فتحى الزيات ١٩٩٨ ) صعوبات القراءة بأنها القصور الواضح والمستمر فى القدرة على التعرف على التقدم فى قراءة الكلمة المطبوعة بحيث يحول ببطء تقدم التلميذ فى منطقتى الصوتيات والطلاقة دون دخول ووصول التلميذ إلى منطقة فهم المعنى .

#### التحصيل الدراسى Acadimc achievement

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه :مجموعة المعارف والخبرات والمهارات المكتسبة فى القراءة ويتم التعبير عنه بالدرجات التى يحصل عليها التلاميذ فى الاختبار التحصيلى .

#### الإطار النظرى:

أولاً : صعوبات تعلم القراءة :

ويشير فتحى عبد الرحيم (١٩٨٨ ) إلى مفهوم صعوبات القراءة بإنها عجز جزئى فى القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم بقراءته ، وأن يكون هذا العجز مستمراً ولا يتناسب مع القدرة العقلية والصف الدراسى ، ويستبعد التلاميذ الذين ترجع صعوبات القراءة لديهم إلى القدرة العقلية المنخفضة أو الإعاقة السمعية والبصرية أو الاضطرابات الانفعالية أو الاضطرابات الناتجة عن ظروف اجتماعية سيئة .

#### تصنيف صعوبات القراءة

يشير راتب عاشور ومحمد مقدادى (٢٠٠٥) بأن المعلم لا يستطيع أن يكشف صعوبات القراءة لدى التلاميذ إلا بعد التشخيص الدقيق أثناء قيامه بمهامه التربوية مع التلاميذ ، والتصنيف التالى لصعوبات القراءة يتضمن بعض نواحي القصور يمكن أن يكشف عنها التشخيص الدقيق .

أولاً: التعرف الخاطى على الكلمة وتشمل : -

- الفشل فى استخدام الكلمة أو الشواهد التى تدل على المعنى .
- عدم كفاية التحليل البصرى للكلمات .

- قصور المعرفة أو الالمام بالعناصر البصرية والصوتية .
- قصور القدرة على المزج السمعى أو البصرى .
- الإفراط فى تحليل ما هو مألوف من الكلمات .
- قصور القدرة فى التعرف على المفردات بمجرد النظر اليها .
- تزايد خلط المعانى لمواضع الكلمات .
- ثانياً : القراءة فى إتجاه خاطيء وتشمل :
- الخلط فى ترتيب الكلمات فى الجمل من حيث تتابعها .
- تبادل مواضع الكلمات وأماكنها .
- انتقال العين بشكل خاطيء على السطر .
- ثالثاً : مشكلات فى القدرة على الاستيعاب والفهم وتشمل :
- المعرفة المحدودة بمعانى الكلمات .
- عدم القدرة على القراءة فى وحدات فكرية ذات معنى .
- رابعاً : مشكلات فى مهارات الدرس الاساسية .
- خامساً : الضعف فى القراءة الجهرية .

وأوضح رأفت رخا السيد ( ٢٠٠٣ ) إنه يمكن إجمال أشكال صعوبات تعلم القراءة بدراساتها فى أحدى عشر نمطا أو نوعا لصعوبات تعلم القراءة وبتسعة أنواع لصعوبات التعرف على الكلمة كما

يلى :

أولاً: أشكال صعوبات تعلم القراءة

- ١- صعوبة تمييز الكلمات البصرية .
- ٢- صعوبة تسمية الحروف.
- ٣- صعوبة الربط بين الحرف وصوته.
- ٤- صعوبة الربط بين الحروف والكلمات .
- ٥- صعوبة تحليل الكلمات الجديدة .
- ٦- صعوبة القدرة على دمج الوحدات الصوتية للكلمة .
- ٧- صعوبة نطق الوحدات الصوتية .
- ٨- صعوبة التمييز السمعى .
- ٩- صعوبة نطق المقاطع الصوتية للكلمات عديمة المعنى .
- ١٠- صعوبة تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار .

- ١١ - صعوبة الغلق باستخدام مؤشرات السياق .
  - ثانياً: صعوبات التعرف على الكلمة .
  - ١ - الحروف المتحركة الخاطئة .
  - ٢ - الحروف الساكنة الخاطئة .
  - ٣ - عمليات قلب إتجاه الحرف .
  - ٤ - إضافة صوتيات غير موجودة .
  - ٥ - حذف بعض الأصوات .
  - ٦ - وضع كلمة مكان كلمة .
  - ٧ - تكرار الكلمات .
  - ٨ - إضافة كلمات غير موجودة فى النص .
  - ٩ - حذف كلمات من النص .
- محكات تشخيص صعوبات القراءة
- هناك ثلاث محكات يجب التأكد منها للحكم على التلميذ بأنه يعانى من صعوبات القراءة هي :
- ١ - محك التباعد :
- يقصد بالتباعد تباعد المستوى التحصيلي للمتعلم فى مادة ما عن المستوى المتوقع منه حسب حالته وله ثلاث مظاهر هي (Shapiro,2000).
- أ - التباعد بين القدرات العقلية للمتعلم والمستوى التحصيلي .
  - ب - التباعد بين العديد من السلوكيات النفسية كالانتباه والتمييز والذاكرة وإدراك العلاقات .
  - ج - تباعد مستوى التحصيل للمتعلم عن معدل أقرانه فى نفس السن والمرحلة الدراسية .
- ٢ - محك الاستبعاد
- يشير هذا إلى أنه لتحديد عينة ذوى صعوبات القراءة فإنه يتم استبعاد الأطفال الذين ترجع الصعوبة لديهم الى التخلف العقلى أو الإعاقة الحسية أو الاضطرابات الانفعالية أو مشكلات بيئية (السيد عبد الحميد، ١٩٩٦، ٢٩٣).
- ٣ - محك التربية الخاصة :
- يشير هذا المحك إلى أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يحتاجون إلى طرق خاصة فى التعلم تتناسب مع صعوباتهم وتختلف عن الطرق المعتادة التى تقدم للعاديين (السيد عبد الحميد، ١٩٩٦، ٢٩٠) .

استخدام طريقة فيرنالد فى تحسين صعوبات تعلم القراءة ----- نسمة جمال عبد الوهاب

وقد استخدمت الباحثة محك التباعد ومحك الاستبعاد حيث قامت الباحثة بتقدير اكتشاف التفاوت بين القدرات العقلية للتلاميذ والمستوى التحصيلى لهم فى مادة اللغة العربية ، كما تم استبعاد التلاميذ ضعاف البصر وضعاف السمع بالاستعانة بطبيب المدرسة .

استراتيجيات علاج صعوبات تعلم القراءة

تتعدد الأساليب التى صممت لعلاج صعوبات تعلم القراءة ، وفيما يلى عرض لأكثر هذه الأساليب استخداماً وهى :

1. طريقة تعدد الوسائط أو الحواس VAKT

2. طريقة اورتن جلينجهام

3. طريقة فيرنالد

أولاً: طريقة تعدد الوسائط او الحواس VAKT Multisensory Method

تعتمد هذه الطريقة على التعليم المتعدد الحواس أو الوسائط أى الاعتماد على الحواس الأربع: حاسة البصر Visual وحاسة السمع (Auditory) والحاسة الحسركية Kinesthetic وحاسة اللمس Tactile فى تعليم القراءة . ومن هنا جاءت تسمية هذه الطريقة نسبة إلى الحرف الأول فى كل كلمة من كلمات تلك الحواس ( VAKT ) وتقوم هذه الطريقة على الافتراضات التالية:

■ تباين الأفراد فى الاعتماد على الحواس المختلفة فى الحصول على المعلومات .

■ تباين كفاءة هذه الحواس داخل الفرد الواحد .

■ يمكن من خلال هذه الطريقة إحداث نوع من التكامل بين هذه الحواس إن استخدام الوسائط وأو

الحواس المتعددة يحسن ويعزز تعلم الطفل للمادة المراد تعلمها (فتحى الزيات ، ١٩٩٨) .

ثانياً: طريقة اورتون جلينجهام

تمثل طريقة "اورتون -جلنجهام" تطوير لنظرية اورتون لصعوبات القراءة . وترتكز هذه الطريقة على تعدد الحواس والتنظيم أو التصنيف والتراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة أو التشفير أو الترميز وتعليم التهجى .

والأنشطة المبدئية فى هذه الطريقة تركز على تعلم الفرد نطق الحروف (أصوات الحروف) ومزجها أو دمجها . حيث يتعلم التلميذ المزوجة بين الحروف ونطقها أو أصواتها المقابلة لها . وهذه الأصوات الخاصة بالحروف المختلفة يتم دمجها فى مجموعات أكبر ثم فى كلمات أو جمل قصيرة ومهام التهجى المترامن هى جزء أيضاً من طريقة اورتون - جلنجهام حيث يتم فيها نطق حروف الكلمات أثناء كتابة التلميذ لها بشكل تعاقبى أو تتابعى . كما تؤكد هذه الطريقة على نطق الحروف وأصواتها وتعتمد على التتابع الشكلى للتعلم ، ويتم تأجيل القراءة المستقلة حتى يتم

تغطية الجزء الأعظم من البرنامج الصوتي "أورتون جلينجهام". ومنها مشروع القراءة الذي يعد تطبيقاً لها، والذي يتم في المدارس العامة بولاية منيسوتا حيث يعكس إنجازات هامة ودالة في مجال القراءة (Enfield, 1988).

وقد طور "جلينجهام وستيلمان" طريقة أورتون - جلينجهام" وأطلقا عليها الطريقة الترابطية المتعددة الأبعاد التي تقوم على الربط البصري والسمعي والحسركي للطفل على النحو التالي :

- ربط الرمز البصري المكتوب للحرف مع اسم هذا الحرف
- ربط الرمز البصري للحرف مع نطق صوت الحرف .
- ربط أعضاء الكلام لدى الطفل مع مسميات الحروف وأصواتها عند سماعه لنفسه أو لغيره.

ثالثاً: طريقة فيرنالد

وهذا الأسلوب طورته الدكتورة غريس ماكسويل فيرنالد (١٨٧٩ - ١٩٥٠) لتعليم القراءة العلاجية وهو شائع الاستخدام مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي وظفت المعنى متعدد الحواس ، وفي هذا الأسلوب يتم توظيف حواس عدة هي (البصرية ، والسمعية والاحساس بالحركة) . وتعتمد فيرنالد في أسلوبها على تعليم الكلمة ككل . ويتم اختيار المفردات المراد تعلمها من خلال قصص يملئها التلميذ على المعلم ، ويقوم المعلم بتعليم هذه الكلمات ، ثم يقوم المعلم بتعريف الكلمات المجهولة ، ويقوم بكتابتها لتتطور مهارة التعرف على الكلمة وتوضع في سياق المعنى ، يقصد تعليم التلاميذ الذين ليس لديهم مخزون محدد من الكلمات البصرية (راضى الوقفى، ٢٠١٢) .

وتتكون هذه الطريقة من اربع مراحل هي :

١- يكتب المعلم الكلمات الجديدة بأحرف كبيرة على ورقة مستعينا بألوان شمعية ، ثم يقوم التلميذ بتتبع هذه الكلمة بإصبعه (توظيف حاسة اللمس والاحساس بالحركة ) وفي الوقت الذي يسمع فيه المعلم وهو يلفظ الكلمة (توظيف الحاسة السمعية ) ويتم تكرار هذه حتى يتمكن التلميذ من كتابة الكلمة دون وجود النموذج ، وبعد الانتهاء من هذه المهمة توضع الكلمة في ملف خاص وبعد أن تتراكم عدد كاف من الكلمات ، يطلب من التلميذ كتابة قصة باستخدام تلك الكلمات .

٢- لا يطلب من التلميذ تتبع كل كلمة ، ولكنه يتعلم الكلمات الجديدة من خلال النظر إلى نموذج كتابة المعلم ويلفظها التلميذ ثم يقوم بكتابتها .

استخدام طريقة فيرنالد في تحسين صعوبات تعلم القراءة ----- نسمة جمال عبد الوهاب

٣- يتعلم التلميذ الكلمات الجديدة من خلال النظر إلى نماذج مطبوعة ويكررها بنفسه قراءة صامتة ثم يقوم بكتابة الكلمة ، وفي هذه المرحلة يتم استخدام الكتب المدرسية .

٤- يتعرف التلميذ الكلمات الجديدة من خلال تشابهها مع الكلمات أو اجزاء الكلمات ويكون قادراً على اكتساب المهارات الكتابية . (فتحي الزيات ، ٢٠٠٢ : ٤٩٢ ) .

يشير فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٨) ان هذه الطريقة لا تختلف جوهريا عن طريقة (تعدد الحواس ) حيث تقوم طريقة فيرنالد على استخدام الحواس المتعددة فى عملية القراءة ، الا ان بينهما نقطتين اختلاف هما :

1. تعتمد هذه الطريقة على الخبرة اللغوية للطفل فى اختياره للكلمات والنصوص

2. اختيار الطفل للكلمات يجعله أكثر ايجابية ونشاطا واقبالا على موقف القراءة .

وتتكون هذه الطريقة من أربعة مراحل هي :

▪ يختار التلميذ الكلمات المراد تعلمها بنفسه ، ويقوم المعلم بكتابة الكلمة على ورقة بقلم ملون ثم يتتبع التلميذ الكلمة بإصبعه مع نطقه لحروف الكلمة خلال تتبعه لها ، وأثناء ذلك ينطق المعلم الكلمة كي يسمعها التلميذ ، وبذلك تعمل حواس اللمس والسمع والحسركية، وتتكرر هذه العملية حتى يستطيع التلميذ كتابتها على نحو صحيح اعتمادا على ذاكرته ويتم تجميع الكلمات التى تعلمها التلميذ فى صندوق خاص به ليستخدما فى كتابة قصة ، وأخيرا تطبع القصة لكى يستطيع قراءة قصة خاصة به تعبر عن اختياره وذاته .

▪ يتتبع التلميذ كل كلمة من كلماته مع تعليمه كلمات جديدة من خلال رؤيته للمدرس أثناء كتابة الكلمة مع ترديد التلميذ لها ثم كتابتها .

▪ يتعلم التلميذ كلمات جديدة عن طريق اطلاعة على الكلمات المطبوعة وتكرارها ذاتياً أو ذهنياً قبل كتابتها .

▪ يتعلم التلميذ كلمات جديدة من خلال مماثلتها بالكلمات المطبوعة أو اجزاء الكلمات التى سبق تعلمها .

وهناك دراسات اثبتت ان طريقة فيرنالد لها فعالية فى تخفيف صعوبات التعلم مثال دراسة ناهدة عبد الهادى ( ٢٠٠٩ ) : وهدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليمى فردى لعلاج صعوبات القراءة باستعمال أسلوب فيرنالد متعدد الحواس لتلميذات الصف الثالث والخامس فى المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الأولى. فى الجامعة الأردنية ( عمان ) الأردن وتكونت عينة الدراسة من ( ٦٠ تلميذه )، وتم تقسيمهم الى مجموعتين ، مجموعة تجريبية وعددها ٣٠ تلميذه ، ومجموعة ضابطة ٣٠ تلميذه، كما قسمت كل مجموعة إلى ١٥ تلميذه من الصف الثالث و ١٥

تلميزة من الصف الخامس ، واستخدمت برنامج فردي استند على أسلوب فيرنالد متعدد الحواس ، وتم تطبيقه على المجموعة التجريبية ثمانية أسابيع ، أما المجموعة الضابطة فقد درست على الطريقة التقليدية وكانت أداءه البحث اختبارا بعديا أجرى على مجموعتين ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية فى المهارات القرائية بشكل عام بين تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة كما اوضحت نتائج التجربة وجود تحسن فى مهارات قراءة المفردات ، ومهارة القراءة الجهرية ، ومهارة الاستيعاب القرائى لتلميذات الصف الخامس .

وقامت تاغفانى دا و لطفى كشان ( Taghvayi D et al., 2012 ): بدراسة فعالية المنهج التكاملى وأسلوب فيرنالد متعدد الحواس فى التقليل من صعوبات القراءة لطلاب الذكور فى المرحلة الابتدائية . وتكونت العينة من ( ٣٠ ) طالباً من بين ١٣٩ طالباً يعانون من صعوبات القراءة ، وتم تقسيمهم الى مجموعتين مجموعة تجريبية وطبق عليها المنهج التكاملى باسلوب فيرنالد والمجموعة الثانية ضابطة . وتوصلت الدراسة إلى أن المنهج التكاملى كان أكثر فعالية فى التقليل من صعوبات القراءة (إجادة القراءة - الفهم - الوعى الصوتى ) .

وطبق مروان حكم توفيق ( ٢٠١٣ ) : أسلوب فيرنالد لمعرفه أثره فى فهم المقروء من النصوص القرآنية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائى . اختار الباحث بصورة مقصودة مدرسة البارودى الابتدائية للبنات ، وتكونت العينة من ( ٤٠ ) تلميذة وتم تقسيمهم الى مجموعة تجريبية ( ٢٢ ) ومجموعة ضابطة ( ١٨ ) تلميذة . وتوصلت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة . واختبرت دراسة ( نادية هلال ومحمد عباس ٢٠١٦ ) : أثر أسلوب فيرنالد فى تنمية الإملاء الاختبارى لدى التلميذات بطيئات التعلم فى المرحلة الابتدائية بمدرسة أم القرى الابتدائية للبنات وتكونت العينة من ( ٤٠ ) تلميذة وتم تقسيمهم الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بواقع ( ٢٠ ) تلميذة فى كل مجموعة . وتوصلت النتائج إلى: تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللواتى درسن بأسلوب فيرنالد على تلميذات المجموعة الضابطة .

فى حين أوضحت ( شيماء سلطان أمين ، ٢٠١٧ ) فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الحواس المتعددة فى تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى . واستخدمت الدراسة الأدوات التالية اختبار مهارات القراءة لتلاميذ الصف الرابع ، برنامج مقترح لعلاج صعوبات القراءة ، قائمة بالصعوبات القرائية التى تواجه تلاميذ الصف الرابع الابتدائى . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى اختبار مهارات القراءة فى مهارة التعرف القرائى لصالح القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

### ثانياً: التحصيل الدراسي

ويعد التحصيل الأكاديمي من أهم المتغيرات النفسية والمعرفية التي تشغل بال كثير من علماء النفس والتربية ؛ نظراً لما يتمتع به هذا المتغير من أهمية لدى الآباء والمعلمين والقائمين على العملية التعليمية.

ويعرف عمر خطاب ( ٢٠٠٦ ) التحصيل الدراسي بأنه النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في سنوات سابقة ، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب . ويعرفه محمد عبد العزيز ( ٢٠٠٨ ) بأنه كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات الدراسية المختلفة ، والتي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما وهناك عديد من الدراسات التي اوضحت ان علاج صعوبات التعلم ادى الى تحسين التحصيل الدراسي مثال دراسة رأفت رخا السيد محمد ( ٢٠٠٣ ) : والتي هدفت إلى اعداد وتطبيق برنامج تشخيصي علاجي للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة التأسيسية بدولة الامارات العربية من خلال غرف المصادر واستخدمت الدراسة اختبار تسمية الحروف والربط بين الحرف والكلمة البادئة به واختبار دمج الوحدات الصوتية و اختبار التمييز السمعي ونطق المقاطع الصوتية للكلمات التي ليس لها معنى. وتوصلت الدراسة إلى تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في فهم المعنى من خلال سياق الجملة وذلك نتيجة تعرضهم للبرنامج العلاجي وتحسنهم في تمييز الكلمات البصرية ودمج الوحدات الصوتية وتتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار وذلك نتيجة للبرنامج العلاجي .

واختبر سعيد أحمد سليمان ( ٢٠١٠ ) أثر برنامج تدريبي لذوي صعوبات التعلم على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بالمعاهد الازهرية وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طالباً بالصف الثانى الثانوى بمعهد ثروت اباطة ذوي صعوبات تعلم القراءة فى اللغة الفرنسية وتوصلت الدراسة الى فعالية البرنامج فى التغلب على صعوبات القراءة فى اللغة الفرنسية لطلاب المرحلة الثانوية ، وزيادة التحصيل للطلاب .

وتحققت إجلال فهمى محمد يونس ( ٢٠١٦ ) من فاعلية برنامج قائم على نموذج دن فى تخفيف بعض صعوبات القراءة والكتابة وتنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ، واشتملت عينة الدراسة على ٤٨ تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية ( ٢٤ ) تلميذاً ، وضابطة تشمل ( ٢٤ ) تلميذاً ، وتوصلت الدراسة إلى إنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لأدوات الدراسة .

### تعقيب:

- تعددت اشكال صعوبات تعلم القراءة فمنها صعوبة تمييز الكلمات بصرياً ، صعوبة تسمية الحروف ، صعوبة الربط بين الحروف والكلمات ، صعوبة تحليل الكلمات ، صعوبة القدرة على دمج الوحدات الصوتية ، صعوبة التمييز السمعى .

- علاج صعوبات القراءة أمر ضرورى لأن لها تأثير كبير على التحصيل الدراسى  
- امكانية علاج صعوبات القراءة لدى التلاميذ ولكنهم فى حاجة إلى معلمين لديهم القدرة على مساعدة هؤلاء التلاميذ فى التخلص من هذه الصعوبة التى تواجههم ، ولديه وعى بالاستراتيجيات المرتبطة بعلاج هذه الصعوبة .

- بعض الدراسات كانت حجم عينتها صغير الحجم كدراسة (اجلال فهمى ٢٠١٦ ) وغيرها من الدراسات كما اعتمدت بعض الدراسات على عينة كبيرة الحجم مثل دراسة ( تاغفانى ولطفى ٢٠١٢ ) ، اما الدراسة الحالية فقد بلغت حجم عينتها ( ٩٠ ) تلميذ او تلميذة وتم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين ( ٦٠ ) ومجموعة ضابطة ( ٣٠ ) .

- اتفقت الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم فى الدراسة وهو المنهج التجريبي .

### فروض الدراسة:-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (طريقة فيرنالد ) لعلاج صعوبات القراءة ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى التحصيل الدراسى لصالح المجموعة التجريبية.

٢- لا توجد فروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (طريقة فيرنالد) لعلاج صعوبات القراءة فى القياسين البعدى والتتبعى فى التحصيل الدراسى .

### إجراءات الدراسة :-

#### منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، لتحديد فاعلية (طريقة فيرنالد) لصعوبات القراءة واثرها فى التحصيل الدراسى.

#### عينة الدراسة:

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإبتدائى من مدارس (أحمد عرابى الإبتدائية ، ٦ أكتوبر تعليم أساسى ، الفتح ) بمدينة التل الكبير بمحافظة الإسماعيلية .

1- عينة الخصائص السيكومترية :-

الهدف من إجراء الدراسة الإستطلاعية هو تقدير الخصائص السيكومترية (مؤشرات الصدق والثبات ) لمقاييس الدراسة ، واختيرت عينة الدراسة بطريقة مقصودة من تلاميذ الصف الثانى الإبتدائى، من المدارس (أحمد عرابى الإبتدائية ، ٦ أكتوبر للتعليم الأساسى ومدرسة الفتح) بمدينة التل الكبير بمحافظة الإسماعيلية، وكانت العينة قوامها ( ٢١٠ ) تلميذاً وتلميذة ، بمتوسط عمر (٧,٥٧٧) وانحراف معيارى (٠,٤٩٦) .

٢- عينة الدراسة الأساسية:-

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ( ٣٥٠ ) تلميذاً وتلميذة من مدارس (احمد عرابى، ٦ اكتوبر، الفتح)، بمتوسط عمر (٧,٥٧) وانحراف معيارى ( ٠,٤٩٦ ) .  
أدوات الدراسة :

تم استخدام الادوات الاتية:

- (١) مقياس وكسلر للذكاء ( لويس مليكة)
- (٢) بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات القراءة ( اعداد فتحى الزيات )
- (٣) اختبار تشخيصى لصعوبات القراءة فى اللغة العربية للصف الثانى الإبتدائى (اعداد الباحثة )
- (٤) اختبار تحصيلى فى اللغة العربية للصف الثانى الإبتدائى (اعداد الباحثة )
- (٥) برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة فى ضوء طريقتى جلينجهام وفيرنالد (اعداد الباحثة)

وفيما يلى عرض لهذه الأدوات :-

(١) مقياس وكسلر لذكاء الاطفال:

وصف المقياس:

وينقسم المقياس إلى قسمين القسم اللفظى ويتضمن (اختبار المعلومات العامة - اختبار الفهم العام - اختبار الحساب - اختبار المتشابهات - اختبار المفردات ) ، القسم العملى ويتضمن (اختبار تكميل الصور - اختبار رسوم المكعبات - اختبار تجميع الاشياء - اختبار المتاهات ) ، ترتبط الاختبارات اللفظية فيما بينها فى المقياس الأسمى ارتباطا اعلى من اى ارتباط مع مجموعة الاختبارا العملية والعكس بالعكس .ويطبق هذا المقياس على التلاميذ بطريقة فردية.

( ٢ ) بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات القراءة ( اعداد فتحى الزيات )

تهدف البطارية إلى الكشف عن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الذين يتواتر لديهم ظهور بعض أو كل الخصائص السلوكية المتعلقة بصعوبات التعلم.

وقد اعدت المقاييس بهدف الحصول على تقدير مدى تواتر هذه الخصائص السلوكية لدى بعض التلاميذ

ومن ثم فإن الاهتمام بقراءة كل فقرة أو خاصية سلوكية وتقدير مدى تواتر ظهورها لدى التلميذ موضوع التقدير يعدّ أساسياً عند الاستجابة على هذه المقاييس ، وفي التشخيص الجيد لهذه الصعوبات .

تتميز الاستجابة على هذه المقاييس في مدى خماسي بين :

دائماً ( ٤ ) ، غالباً ( ٣ ) ، أحياناً ( ٢ ) ، نادراً ( ١ ) ، لا تنطبق ( صفر ) .

٣ ) اختبار تشخيص صعوبات القراءة في اللغة العربية (اعداد الباحثة )

تطبق هذه الاختبارات عند بناء برامج علاجية ، وذلك لتحديد جوانب الضعف التي تحتاج الى علاج ، وفي هذه الاختبارات تعطى الاجابات الخاطئة عناية خاصة وتفحص بعق ويكون الاهتمام بتفاصيل الاجابة وتحليلها ، وفيما يلي الخطوات التي تمت للوصول الى الشكل النهائي للاختبار . وصف الاختبار :

يتكون الاختبار من ٣٧ مفردة والمفردات ( ١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ) تقيس التعرف على الكلمة ، والمفردات ( ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ) تقيس التمييز البصري للحروف والكلمات ، والمفردات ( ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ) تقيس التمييز السمعي للحروف و للكلمات ، والمفردات ( ٢٤ ، ٢٥ ) تقيس التذكر البصري والسمعي ، والمفردات ( ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ) تقيس التعرف على الكلمة خارج السياق ، والمفردات ( ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ) تقيس الفهم القرائي و المفردات ( ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٤٠ ) تقيس القراءة الجهرية .

تصحيح الاختبار التشخيصي لصعوبات القراءة :

اختبار يطبق شفويا وبطريقة فردية ويتم تصحيح الاختبار من خلال رصد الدرجة لكل سؤال فكل اجابة صحيحة للمفحوص يحصل بها على درجة فالسؤال الاول أربع درجات والسؤال الثاني ست درجات ، السؤال الثالث ثلاث درجات ، السؤال الرابع ثلاث درجات ، والسؤال الخامس درجتان ، والسؤال السادس درجتان والسؤال السابع ثلاث درجات ، والثامن ثلاث درجات ، والتاسع درجتان ، والعاشر أربع درجات ، والحادي عشر خمس درجات ، والسؤال الثاني عشر ثلاث درجات إذا تمكن التلميذ من القراءة الجهرية بطريقة صحيحة يحصل على ثلاث درجات وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار ٤٠ درجة .

(٤) اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية (إعداد الباحثة)

تم إعداد الاختبار التحصيلي في وحدتين من كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الثاني الإبتدائي في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. بهدف قياس التحصيل الدراسي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإبتدائي في الوحدة الأولى والثانية في مادة اللغة العربية في مستويات "التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم".

وقد مرت إجراءات إعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات الآتية :-

- (1) تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالوحدة .
- (2) التخطيط لمحتوى الاختبار .
- (3) تحليل محتوى الوحدة .
- (4) إعداد جدول المواصفات لتحديد الوزن النسبي للأهداف والموضوعات .
- (5) تحديد عدد ونوع الأسئلة التي يشملها الاختبار .
- (6) إعداد مفردات الاختبار .
- (7) تقدير الخصائص السيكومترية للاختبار (صدق وثبات الاختبار) .
- (8) تقدير الزمن اللازم للاختبار .

(٥) - البرنامج العلاجي لعلاج صعوبات تعلم القراءة : (إعداد الباحثة)

يعرف البرنامج العلاجي في هذا البحث على إنه "مجموعة من الإجراءات والأنشطة المخططة والتي تهدف إلى علاج صعوبات القراءة ومعرفة أثرها على التحصيل الدراسي .

جلسات البرنامج :

تضمن البرنامج الحالي(٢٢) جلسة تدريبية موزعة على النحو التالي :

مخطط يوضح توزيع جلسات البرنامج والزمن المخصص لكل جلسة والفنيات المستخدمة

رقم الجلسة	زمن الجلسة	موضوع الجلسة	الادوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة	اهداف الجلسة
الجلسة الأولى بتاريخ ٢٥-٢ - ٢٠١٦	٩٠ دقيقة	تمهيد وتعريف	أوراق أقلام	اللعب الجماعي المناقشة والحوار العصف الذهنى	١ - التعرف على التلاميذ والترحيب بهم . ٢- خلق جو من الألفة بين التلاميذ والباحثة . ٣- تطبيق القياس القبلى على التلاميذ (مقياس التوافق الاجتماعى ، الاختبار التحصيلى فى مادة اللغة العربية).

١- تهيئة التلاميذ للعمل في البرنامج ٢- تعريف التلاميذ بأهداف البرنامج	المناقشة والحوار- عمل تعاوني	أوراق - أقلام - لابلاب توب - داتا شو	تعريف بالبرنامج	٩٠ دقيقة	الجلسة الثانية بتاريخ ٢٠١٦ - ٢٨-٢
١- أن يدرك التلاميذ ، أن لكل حرف مكتوب صوت منطوق. ٢- أن يتعرف التلاميذ على أصوات الحروف .	المناقشة والحوار - لعب أدوار- واجبات منزلية	أوراق - أقلام - لابلاب توب - داتا شو	التعرف على الكلمة	٩٠ دقيقة	الجلسة الثالثة بتاريخ ٢٠١٦ - ٣-١
١- أن يحدد التلاميذ المد بالالف. ٢- أن يحدد التلاميذ المد بالواو. ٣- أن يحدد التلاميذ المد بالياء . ٤- أن يميز التلاميذ الحرف الممدود	المناقشة والحوار - لعب أدوار- واجبات منزلية	أوراق - أقلام - لابلاب توب - داتا شو	التعرف على الكلمة	٩٠ دقيقة	الجلسة الرابعة بتاريخ ٢٠١٦ - ٣-٣
١- أن يتعرف التلاميذ على الحروف الساكنة . ٢- أن يتدرب التلاميذ على نطق الحرف الساكن . ٣- أن يميز التلاميذ الحروف الساكنة.	المناقشة والحوار والواجبات المنزلية	أوراق - أقلام - لابلاب توب - داتا شو	التعرف على الكلمة	٩٠ دقيقة	الجلسة الخامسة بتاريخ ٢٠١٦ - ٣-٦
١- أن يتعرف التلاميذ على الحروف المتشابهة في الشكل ٢- أن يميز التلاميذ الحروف المتشابهة في الشكل.	المناقشة والحوار عمل تعاوني - واجبات منزلية	أوراق - أقلام - لابلاب توب - داتا شو	التمييز البصري للحروف المتشابهة في الشكل	٩٠ دقيقة	الجلسة السادسة بتاريخ ٢٠١٦ - ٣-٨
١- أن يتعرف التلاميذ على الحروف المتشابهة في النطق ٢- أن يميز التلاميذ الحروف المتشابهة في النطق	المناقشة والحوار والواجبات المنزلية	أوراق - أقلام - لابلاب توب - داتا شو	التمييز البصري للحروف المتشابهة في النطق	٩٠ دقيقة	الجلسة السابعة بتاريخ ٢٠١٦ - ٣-١٠
١- أن يحدد التلاميذ الكلمات التي بها حروف تكتب ولا تنطق . ٢- أن يميز التلاميذ اللام الشمسية واللام القمرية.	المناقشة والحوار والواجبات المنزلية	أوراق - أقلام - لابلاب توب - داتا شو	التمييز البصري	٩٠ دقيقة	الجلسة الثامنة بتاريخ ٢٠١٦ - ٣-١٣
١- أن يحدد التلاميذ الكلمات التي تبدأ بحرف مختلف . ٢- أن يحدد التلاميذ الكلمات التي تنتهي بحرف مختلف . ٣- أن تنمي لدى التلاميذ مطابقة الكلمات بصرياً .	المناقشة والحوار- التعلم التعاوني- واجبات منزلية	أوراق - أقلام - لابلاب توب - داتا شو	التمييز البصري	٩٠ دقيقة	الجلسة التاسعة بتاريخ ٢٠١٦ - ٣-١٥
١- أن يميز التلاميذ الحروف سمعياً. ٢- أن يميز التلاميذ أصوات	المناقشة والحوار- التعلم	أوراق - أقلام - لابلاب توب - داتا شو	التمييز السمعي	٩٠ دقيقة	الجلسة العاشرة بتاريخ ٢٠١٦ - ٣-١٧

استخدام طريقة فيرنالد في تحسين صعوبات تعلم القراءة ----- نسمة جمال عبد الوهاب

الحروف سمعياً. ٣- أن ينمي قدرة التلاميذ على التمييز السمعي للحروف وأصواتها.	التعاوني- واجبات منزلية				
١- أن يميز التلاميذ الكلمات التي لها نفس القافية . ٢- أن يميز التلاميذ الكلمات التي على وزن واحد .	المناقشة والحوار- التعلم التعاوني- واجبات منزلية العصف الذهني	أوراق -أقلام -لاب توب - داتا شو	التمييز السمعي	٩٠ دقيقة	الجلسة الحادية عشر بتاريخ ٢٠١٦-٣-٢٠
١- أن ينمي قدرة التلاميذ على التمييز السمعي . ٢- أن يأتي التلاميذ بكلمات على نفس النغمة .	المناقشة والحوار- التعلم التعاوني- واجبات منزلية العصف الذهني	أوراق -أقلام -لاب توب - داتا شو	التمييز السمعي	٩٠ دقيقة	الجلسة الثانية عشر بتاريخ ٢٠١٦-٣-٢٢
١- أن ينمي قدرة التلاميذ على التذكر البصري . ٢- أن يتذكر التلميذ الكلمة التي عرضت امامه .	المناقشة والحوار- التعلم التعاوني- واجبات منزلية العصف الذهني	أوراق -أقلام -لاب توب - داتا شو	التذكر البصري	٩٠ دقيقة	الجلسة الثالثة عشر بتاريخ ٢٠١٦-٣-٢٤
١- أن ينمي قدرة التلاميذ على التذكر البصري . ٢- أن يتذكر التلميذ الكلمة التي عرضت امامه . ٣- أن يتذكر التلميذ الحروف التي عرضت امامه.	المناقشة والحوار- التعلم التعاوني- واجبات منزلية العصف الذهني	أوراق -أقلام -لاب توب - داتا شو	التذكر البصري	٩٠ دقيقة	الجلسة الرابعة عشر بتاريخ ٢٠١٦-٣-٢٧
١- أن ينمي قدرة التلاميذ على التذكر السمعي . ٢- أن يحكى التلميذ قصة سمعها . ٣- أن يحدد التلميذ الصوت الأول والأخير في الكلمات التي سمعها .	المناقشة والحوار- التعلم التعاوني- واجبات منزلية العصف الذهني	أوراق -أقلام -لاب توب - داتا شو	التذكر السمعي	٩٠ دقيقة	الجلسة الخامسة عشر بتاريخ ٢٠١٦-٣-٢٩

<p>المناقشة والحوار- التعلم التعاوني- واجبات منزلية العصف الذهني</p>	<p>أوراق -أقلام -لاب توب - داتا شو</p>	<p>التمييز السمعي</p>	<p>٩٠ دقيقة</p>	<p>الجلسة الثانية عشر بتاريخ ٢٠١٦-٣-٢٢</p>
<p>المناقشة والحوار- التعلم التعاوني- واجبات منزلية العصف الذهني</p>	<p>أوراق -أقلام -لاب توب - داتا شو</p>	<p>التمييز السمعي</p>	<p>٩٠ دقيقة</p>	<p>الجلسة الثانية عشر بتاريخ ٢٠١٦-٣-٢٢</p>
<p>المناقشة والحوار- التعلم التعاوني- واجبات منزلية العصف الذهني</p>	<p>أوراق -أقلام -لاب توب - داتا شو</p>	<p>التعرف على الكلمة خارج السياق</p>	<p>٩٠ دقيقة</p>	<p>الجلسة السادسة عشر بتاريخ ٢٠١٦-٣-٣١</p>
<p>المناقشة والحوار- التعلم التعاوني- واجبات منزلية العصف الذهني</p>	<p>أوراق -أقلام -لاب توب - داتا شو</p>	<p>التعرف على الكلمة خارج السياق</p>	<p>٩٠ دقيقة</p>	<p>الجلسة السابعة عشر بتاريخ ٢٠١٦-٤-٣</p>
<p>المناقشة والحوار- التعلم التعاوني- واجبات منزلية العصف الذهني</p>	<p>أوراق -أقلام -لاب توب - داتا شو</p>	<p>الفهم القراني</p>	<p>٩٠ دقيقة</p>	<p>الجلسة الثامنة عشر بتاريخ ٢٠١٦ ٤-٥</p>
<p>المناقشة والحوار- التعلم التعاوني- واجبات منزلية</p>	<p>أوراق -أقلام -لاب توب - داتا شو</p>	<p>الفهم القراني</p>	<p>٩٠ دقيقة</p>	<p>الجلسة التاسعة عشر بتاريخ ٢٠١٦ ٤-٧</p>

	العصف الذهنى				
<p>١- أن تتحسن قدرة التلاميذ فى القراءة الجهرية. ٢- أن يتدرب التلاميذ على جودة ضبط مخارج الحروف. ٣- أن يتعود التلاميذ السرعة فى القراءة .</p>	المناقشة والحوار- التعلم التعاونى- واجبات منزلية العصف الذهنى	أوراق -أقلام -لاب توب - داتا شو	القراءة الجهرية	٩٠ دقيقة	الجلسة العشرون بتاريخ ٢٠١٦-٤-١٠
<p>١- أن تتحسن قدرة التلاميذ فى القراءة الجهرية. ٢- أن يتدرب التلاميذ على جودة ضبط مخارج الحروف. ٣- أن يتعود التلاميذ السرعة فى القراءة .</p>	المناقشة والحوار- التعلم التعاونى- واجبات منزلية العصف الذهنى	أوراق -أقلام -لاب توب - داتا شو	القراءة الجهرية	٩٠ دقيقة	الجلسة الواحد والعشرون بتاريخ ٢٠١٦ ٤-١٢
<p>1- تقييم خطوات البرنامج والوقوف على اى مشكلة حدثت اثناء تنفيذ البرنامج. 2- تقديم الشكر للمشاركين فى البرنامجعلى بذل المجهود . 3- تقييم ملف الانجاز الخاص بل تلميذ على الأنشطة التى تم انجازها اثناء التدريب . 4- إجراء قياس بعدى للبرنامج . 5- تحديد موعد القياس التتبعى بعد انتهاء البرنامج التدريبي</p>	المناقشة والحوار- التعلم التعاونى- واجبات منزلية العصف الذهنى	أوراق -أقلام -لاب توب - داتا شو	الجلسة الختامية	٩٠ دقيقة	الجلسة الثانية والعشرون بتاريخ ٢٠١٦ ٤-١٤

### نتائج الدراسة :

نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

ينص الفرض الأول على انه "توجد فروق ذات دلالة بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (طريقة فيرنالد ) لعلاج صعوبات تعلم القراءة ، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى التحصيل الدراسى لصالح المجموعة التجريبية وللتحقق من الفرض الأول تم استخدام اختبار " ت " للعينات المستقلة ، وكذلك حساب مربع إيتا لحساب حجم التأثير وجاءت النتيجة كالتالى :

جدول ( ٣ ) قيم " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى وقيم حجم التأثير فى التحصيل الدراسى .

م	متغير الدراسة	درجات المجموعة الضابطة	المجموعة الضابطة ن=٣٠		المجموعة التجريبية ن=٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة "ت" (حجم التأثير)
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١	التحصيل الدراسى	٥٨	٢٠	١,٢٩	٢٢,٤٣	٢,٦٣	٤,٥٤	دالة	٠,٦٤

من خلال الجدول السابق يتضح :

وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى للاختبار التحصيلى حيث بلغت قيمة "ت" ٤,٥٤ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ وكانت قيمة مربع إيتا (حجم التأثير) ٠,٦٤ وهو تأثير كبير .

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء محتوى جلسات البرنامج أنه يحتوى على مجموعة من الأنشطة التى تعطى تلاميذ المجموعة التجريبية الفرصة لاستخدام طرق متنوعة تحت التلاميذ على توظيف استراتيجيات علاج صعوبات القراءة داعمة ومعززة للعمليات العقلية والمعرفية بالإضافة إلى توفيره بيئة خصبة لاستغلال قدرات التفكير لديهم ، كما أن البرنامج يجعل التلاميذ قادرين على توليد المعلومة من جديد حيث أن فكرة البرنامج قائمة على تقديم الأنشطة فى شكل ألعاب ومواقف وبدائل لتدريب التلاميذ على مهارات التفكير لاستخدام انماط مختلفة من الاداء العقلى يوظف من خلالها العمليات والمهارات العقلية وهذا يؤثر بالإيجاب على التحصيل حيث ان اسئلة الاختبار تحتاج من التلاميذ الى تفكير واستخدام مهارات تفكير عليا التى تؤدى الى زيادة التحصيل الدراسى وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ناهدة عبد الهادى ، ٢٠٠٩ ، تاغافانى ولطفى كشان ٢٠١٢ ، ، نادية هلال ومحمد عباس ٢٠١٦ ) التى اظهرت نتائجها ارتفاع تحصيل التلاميذ بعد استخدام برنامج قائم على علاج صعوبات القراءة .

نتائج الفرض الثانى وتفسيرها :

ينص الفرض الثانى على انه "لا توجد فروق دلالة احصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (طريقة فيرنالد ) ، فى القياسين البعدى والتتبعى فى التحصيل الدراسى وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المرتبطة وجاءت النتيجة كالتالى :

استخدام طريقة فيرنالد فى تحسين صعوبات تعلم القراءة ----- نسمة جمال عبد الوهاب

جدول ( ٣٢ ) قيم "ت" للعينات المرتبطة لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (طريقة فيرنالد ) لصعوبات تعلم القراءة فى القياس البعدى والتتبعى على التحصيل الدراسى .

م	متغير الدراسة	عدد المتجارب	القياس البعدى ن=٣٠		القياس التتبعى ن=٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
			المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
١	التحصيل الدراسى	٢٩	٢١,٥٠	٢,١٣	٢١,٥١	٢,١٤	٠,٣٠	غيردال

من الجدول السابق يتضح إنه :

لا توجد فروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (طريقة فيرنالد ) لصعوبات تعلم القراءة ، فى الاختبار التحصيلى فى القياسين البعدى والتتبعى .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تركيز البرنامج على مجموعة من الاستراتيجيات التى يحتاجها التلاميذ لتحقيق التعلم الفعال التى تستمر مع التلاميذ لفترة زمنية طويلة بعد انتهاء البرنامج التدريبي ، وبالنظر إلى طبيعة التحصيل الدراسى فإنه يشير إلى المعرفة التى يتم تحصيلها من قبل التلاميذ وبالتالي فان البرنامج القائم على علاج صعوبات القراءة اسهم فى تكوين المعرفة واستمرارها لفترة زمنية طويلة بعد انتهاء البرنامج ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ناهدة عبد الهادى ( ٢٠٠٩ ) ،(مروان توفيق ٢٠١٣)،نادية هلال وآخرون ( ٢٠١٦ ) .

## المراجع

- إجلال فهمى محمد يونس (٢٠١٦) . فاعلية برنامج قائم على نموذج دون فى تخفيف بعض صعوبات القراءة والكتابة وتنمية التحصيل الدراسى لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية . رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا جامعة القاهرة.
- راضى الوقفى (٢٠١٢). *صعوبات التعلم النظرى والتطبيقى* . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان:الأردن .
- رأفت رخا السيد.(٢٠٠٣). أثر استخدام برنامج علاجى لأطفال المرحلة التأسيسية ذوى صعوبات التعلم دراسة تجريبية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.
- ريا المنذرى (٢٠٠٥) . الضعف القرائى : مفهومه ومظاهره وأسبابه وحلوله . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المؤتمر العلمى الخامس.
- سعيد احمد سليمان(٢٠١٠) . أثر برنامج تدريبى لذوى صعوبات التعلم على التحصيل الدراسى لطلاب المرحلة الثانوية بالمعاهد الازهرية . رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- سلوى عاطف أحمد السنوسى(٢٠١٧) . برنامج تدريبى لتحسين الوعى الفونولوجى لرفع الكفاءة اللغوية لدى الأطفال ذوى صعوبات القراءة . رسالة دكتوراة، كلية البنات، قسم علم النفس.
- السيد عبد الحميد سليمان(١٩٩٦). تنمية عمليات الفهم اللغوى لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالفئة الاولى من التعليم الاساسى. رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية ببناها ، جامعة الزقازيق.
- شيماء سلطان امين (٢٠١٧) . فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الحواس المتعددة فى تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى. رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بنى سويف.
- فتحى السيد عبد الرحيم (١٩٩٠). سيكولوجية الأطفال غير العاديين "استراتيجيات التربية الخاصة . الكويت : دار التعلم .
- فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٢) . المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم - قضايا التعريف و التشخيص والعلاج. سلسلة علم النفس المعرفى، القاهرة: دار النشر للجامعات .
- فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٨). صعوبات التعلم (الأسس النظرية التشخيصية) . ط١ ، دار النشر والتوزيع للجامعات ، مصر.

استخدام طريقة فيرنالد فى تحسين صعوبات تعلم القراءة ----- نسمة جمال عبد الوهاب

محمد عبد العزيز الغريباوى (٢٠٠٨). الاتجاهات المعاصرة فى التربية والتعليم. الاردن: مكتبة المجتمع العربى .

مروان حكم توفيق (٢٠١٣). أثر أسلوب فيرنالد فى فهم المقروء من النصوص القرآنية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائى. العدد (١٧) ،مجلة آداب الفراهيدى .

ناهدة عبد الهادى (٢٠٠٩). اثر برنامج تعليمى فردى لعلاج صعوبات تعلم القراءة باسلوب فيرنالد متعدد الحواس لطالبات الصف الثالث والخامس فى المدارس الحكومية التابعة لمديرية عمان الاولى. رسالة دكتوراة، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا .

Enfield,m.(1988).The quest of literacy.Annals of Dyslexia.38,8-21.

Shapiro, Henry(2000) : "Reading disability up date "American Academy pediatrics Annual meeting.

Taghvayi D,(2012 ).The effectiveness of in tegrative approach ,fernald multi sensory techniqe on Decrease Reading Disability. Iran: Islamic Azad university ,in tel confrence on education.

## الملخص

هدفت الدراسة : إلى استخدام طريقة فيرنالد فى علاج صعوبات تعلم القراءة ، ثم التعرف على أثر العلاج على التحصيل الدراسى ، وتكونت عينة الدراسة من ( ٩٠ ) تلميذاً وتلميذة ، قسمت إلى ثلاث مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين وعددهما ( ٦٠ ) تلميذاً وتلميذة ، ومجموعة ضابطة وعددها ( ٣٠ ) تلميذاً وتلميذة .

واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس وكسلر للذكاء ، وبطارية تشخيص صعوبات القراءة (اعداد فتحى الزيات) ، اختبار تشخيصى لصعوبات القراءة فى اللغة العربية ، اختبار تحصيلى فى اللغة العربية ، مقياس للتوافق الاجتماعى المصور ، برنامج لعلاج صعوبات القراءة فى ضوء طريقة فيرنالد .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (طريقة فيرنالد) ، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى القياس البعدى فى التحصيل الدراسى لصالح المجموعة التجريبية.

2- لا توجد فروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (طريقة فيرنالد) ، فى القياسين البعدى والتتبعى فى التحصيل الدراسى .

## **Abstract**

**The study aimed: to use Fernald's method in the treatment of reading difficulties, and then to identify the effect of treatment on academic achievement. The study sample consisted of (90) male and female students, divided into three groups, two experimental groups numbering (60) male and female students, and a control group numbering (60) male and female students. 30) male and female students.**

**The study used the following tools: the Wechsler Intelligence Scale, the Reading Difficulties Diagnostic Battery (prepared by Fathi Al-Zayat), a diagnostic test for reading difficulties in the Arabic language, an achievement test in the Arabic language, a scale of pictorial social adjustment, a program for treating reading difficulties in the light of Fernald's method.**

**The study resulted in the following results:**

- 1. There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group students (Fernald's method) and the scores of the control group students in the post-measurement in academic achievement in favor of the experimental group.**
- 2. There are no differences between the mean scores of the experimental group students (Fernald's method), in the post and follow-up measurements in academic achievement.**